

## دور الصحافة الرياضية الالكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية

م.م رائد داود سلمان  
طالب دكتوراه كلية التربية  
البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة ديالى

أ.د نصير قاسم خلف  
في جامعة ديالى - كلية  
التربية البدنية وعلوم  
الرياضة

### ملخص البحث

يهدف البحث في التعرف علي " دور الصحافة الرياضية الالكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية" وقد بلغ حجم عينة البحث (700) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بعض جماهير الاندية الرياضية ( الشرطة - الطلبة - القوة الجوية) بجمهورية العراق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتمثلت نتائج البحث في الحاجة إلى وجود أهداف حقيقية للصحف الالكترونية الرياضية اتجاه العنف الرياضي أهمية وجود سياسات فعلية تتبناها الرسالة الإعلامية للصحف الالكترونية، والحاجة إلى توفير وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة التي تثري العمل الإعلامي، والحاجة إلى صياغة محتوى ومضمون وأسلوب تقديم يعمل في إطار نشر ثقافة الروح الرياضية ونبذ التعصب.

### *The role of the electronic sports journalism trend of sports intolerance in Iraqi stadiums*

**Full name: Prof. Naseer Qassem Khalaf**  
Doctor at the University of Diyala - Faculty of Physical Education and Sports Sciences PhD

**Full name: Raed Dawood Salman**  
student Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala

*The aim of the research is to identify the role of the electronic sports journalism in the direction of sports intolerance in Iraqi stadiums. The sample size of the sample was (700) randomly selected by some sports clubs (police, students, air force) in Iraq. The search results in the need for real goals for sports electronic newspapers to the trend of sports violence are important to the existence of effective policies adopted by the media message of the newspapers, the need to provide and train qualified human resources that enrich the media work, and the need Li and the formulation of the content of the content and method of submitting works in the context of spreading the culture of sportsmanship and the rejection of intolerance*

## 1 - مقدمة :

أصبحت ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر الواضحة والملموسة والواسعة الانتشار بين المجتمعات الرياضية المعاصرة وفي مختلف أنحاء العالم، وبما ان الصحافة لها دور مهم في الحد من الظواهر السالبة في المجتمع والتقليل من آثارها وخطورتها، وعلى رأسها بالطبع الصحافة الإلكترونية بوصفها من أهم وسائل الإعلام ووسعها وصولاً للجماهير.

ويعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى فإن الصحافة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر، حيث بدأت تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على شاشة. (عبدالواحد: 2007: 92-93)

فمع التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والإعلام وبعد أن أصبحت شبكة الإنترنت مصدراً مهماً للحصول على المعلومات والمعرفة العلمية التي يستقي منها الشباب معلوماتهم وظهور وسائل جديدة ممثلة في المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت وتواصل الشباب مع هذا التقدم التكنولوجي الذي كان له عظيم الأثر في تكوين اتجاهات الشباب نحو القضايا المختلفة. (عبدالمجيد، وعلم الدين : 2008: 69)

ولأهمية المواقع الصحفية كوسيلة من وسائل الإعلام والدور الذي يمكن أن تقوم به بغرض إحداث الأثر بالتغيير أو التعديل في اتجاهات المتلقين نحو الوقائع والأحداث والصور والرموز، فإنها تقوم بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في سياقات أو أطر إعلامية تتفق وهذه الأهداف. (عبد الحميد : 2004: ٤٠٢)

وللإعلام الرياضي دور كبير في التأثير على الكثير من السلوك الإنساني في المجال الرياضي، حيث يلعب دوراً كبيراً في التأثير على العديد من المجالات كالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي وكذلك التعصب والعنف والشغب الذي يحدث في الملاعب الرياضية والذي يترك كل منها أثراً عميقاً على كثير من فئات المجتمع الرياضي وخاصة جيل النشء والشباب.

(ياسين: 2011: 17) TSI IPSSD-CONFERENCE

وأن الإعلام الرياضي الإلكتروني يعتبر جزء من النشاط الاتصالي فهو الهيئة المكتملة التي تساند عمل المؤسسات الرياضية من خلال ما ينشر من معلومات وخبرات وقيم وتقاليد رياضية سليمة عبر المواد الإعلامية المختلفة التي تعد معالجة تعكس التكيف مع المواقف الرياضية المختلفة)

(علي: 2006: 11)

والإعلام الرياضي عموماً والصحف الإلكترونية خصوصاً، باعتبارها جزءاً من هذه المنظومة، اكتسبت في عصرنا الحالي أهمية كبيرة لا سيما الجوانب التربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية

المتغيرة والمتحركة دائما في ظل مستجدات التقدم التكنولوجي والتطورات المتلاحقة، كما أنها أصبحت أداة اتصال جماهيري ومجالاً للتفاعل الاجتماعي الذي يتم في إطار الثقافة المشتركة للجمهور، بحيث تنصهر داخلها أهداف الأعضاء بكل العوامل المؤثرة فيها سلبا وإيجابا التي قد تخرج منها في النهاية قوة مشتركة من المشاعر والأحاسيس والأفكار والآراء وأنماط السلوك. (ملهي: 2014)

والأزمة الناتجة عن شغب الملاعب والتعصب الرياضي من أكثر الأزمات خطورة وحساسية، وقد وصلت الأمور فيها إلى قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاعتداء على مواطني الدولة لدى الدولة التي خسرت المباراة أو التي أضررت من نتيجة المباراة الأمر الذي يضعف من قيمة الرياضة في البناء الثقافي الاجتماعي. (سلامة: 2005: 12)

وعلى ما أوصت به دراسة كلا من (الجمال: 2012) (الثنيان: 2014م) (دياب: 2015م) ب:

1. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال الإعلام الرياضي في وسائل الإعلام المختلفة.
  2. ضرورة دراسة تأثيرات وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة.
  3. ضرورة الاهتمام بقضايا التعصب الرياضي داخل مواقع الصحف الإلكترونية.
  4. مواكبة التغيرات السريعة والعالمية للتقنية الإلكترونية وانعكاسها على وسائل الإعلام.
- ويرى الباحثون أن الصحف الإلكترونية الرياضية تعد من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الجماهير ونبذ كثير من قضايا الرياضة، إذ اكتسب بعضها سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم، ويمكن القول أن متابعة الصحف الإلكترونية الرياضية تؤثر تأثيراً كبيراً في نبذ العنف الرياضي، فلا تكاد تخلو أسرة في المجتمع العراقي من فرد أو أكثر يتابع الصحف الإلكترونية الرياضية، ويتفاعل معها. وفي ضوء ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في أن الإعلام الرياضي الإلكتروني عامة والصحافة الإلكترونية خاصة له دور بارز وحيوي في المجتمع كأداة ووسيلة لدعم القيم وتقويم السلوك، ولكنه من الممكن أن يكون سلبياً في التصدي لبعض القضايا والمشكلات التي تواجه الرياضة بخروجه عن الحياد والموضوعية أو عدم المهنية، وذلك قد يرجع إلى عدم وجود فلسفة إدارية تقوم بالتخطيط لصناعة الإعلام الرياضي الإلكتروني الجيد.

وأن ظاهرة التعصب الرياضي قد أصبحت تعاني منها المجتمعات الرياضية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وهي آخذة في الاتساع وخاصة في الدول النامية، الأمر الذي دفع بعض الدول التي تكثر فيها هذه الظاهرة بشكل ملفت إلى اللجوء إلى استخدام العديد من الأساليب للحد منها ومن ذلك الإجراءات الأمنية والقانونية، مما قد دفع بعض الجهات إلى التفكير في استخدام أساليب أكثر ليونة وتناغماً مع روح العصر، وذلك بالاعتماد على الأساليب التربوية والاجتماعية والإعلامية

من خلال العمل على تربية وتنقيف ورفع مستوى الوعي لدى الجماهير في مجال الرياضة من خلال المؤسسات التربوية والإعلامية.

وبناءً على ما تقدم وعلى حد علم الباحثان ولندرة الإسهامات العلمية في المجال الرياضي وجد الباحث قصور في تناول الصحف الإلكترونية الرياضية كوسيلة إعلامية جديدة لها تأثيراتها، كذلك لبروز قضايا التعصب الرياضي التي تعد من أخطر القضايا على الساحة الرياضية، ولأهمية مرحلة الشباب باعتبارها شريحة قوية ومؤثرة في المجتمع، الأمر الذي أثار فضول الباحث لمحاولة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الرياضية اتجاه قضايا التعصب الرياضي".

#### أهمية البحث:

يلعب الإعلام الرياضي عموماً والصحف الإلكترونية الرياضية خصوصاً دوراً هاماً في توجيه لرأي العام نحو الرياضة عامة والقضايا الرياضية خاصة ومنها ظاهرة التعصب الرياضي؛ لما لهذا النوع من إسهامات مؤثرة في الوسط الاجتماعي، وخصوصاً الرياضي منه، فالإعلام المقروء يعد من أكثر الوسائل تأثيراً في توجيه الرأي العام نحو قضايا الرياضة، ودورها في الحد من هذه القضايا. ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف إلى دور الصحف الإلكترونية الرياضية اتجاه التعصب الرياضي لدي جماهير الاندية العراقية، ومن خلال هذا البحث يمكن تحقيق ما يلي:

- 1- قلة الدراسات حول موضوع التعصب الرياضي وعلاقتها بالصحف الالكترونية.
- 2- استفادة المؤسسات التربوية والرياضية والامنية والاعلامية من نتائج هذه الدراسة.
- 3- تشجيع الباحثين في ميادين الاعلام المختلفة لإجراء مزيد من الدراسات حول وسائل الاعلام المختلفة والدور الذي قد تلعبه في تخفيف او الحد من ظاهرة التعصب الرياضي.

#### هدف الدراسة:

يهدف البحث في التعرف علي " دور الصحافة الرياضية الالكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية" وذلك من خلال التالي:

1. رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب.
2. محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب.
3. إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما هي رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب ؟
2. ما هو محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب ؟
3. ما هي إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب؟

## المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث:

1. الصحافة الإلكترونية الرياضية\*: ويقصد بها إجرائياً الصحف الإلكترونية الرياضية المتخصصة أو الأبواب أو الصفحات أو الركن الرياضي في الصحف الإلكترونية العامة والتي تهتم بالقضايا الرياضية (تعريف أجزائي).
2. قضايا التعصب الرياضي\*: هي الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالتعصب في الرياضة والتي يتم أثارها وعرضها ومناقشتها من خلال الصحف الإلكترونية الرياضية (تعريف أجزائي).
3. التعصب: شعور داخلي يجعل الفرد دائماً على حق ويرى الآخر على باطل بلا حجة أو برهان وفي الرياضة هو الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد له (تعريف أجزائي).

## 2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

- 2 - 1 منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة من 2017/11/20-2017/12/20م علي عينة الدراسة.
- المجال المكاني: دولة العراق بعض جماهير الاندية الرياضية ( الشرطة - الطلبة - القوة الجوية).
- 2 - 2 عينة الدراسة: بلغ حجم عينة البحث (700) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

### جدول (1): توصيف عينة الدراسة

الاجمالي	الاساسية		الاستطلاعية		الاندية
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
233	%81.55	190	%18.45	43	الشرطة
233	%81.55	190	%18.45	43	الطلبة
234	%81.2	190	%18.8	44	القوة الجوية
700	%81.43	570	%18.57	130	الاجمالي

يتضح من جدول (1) العدد الاجمالي لعينة الدراسة بلغ (700) قسمت علي النحو التالي جماهير اجمالي العينة الاستطلاعية (130) بنسبة (18.57%) واجمالي العينة الاساسية (570) بنسبة (81.43%) ممن تنطبق عليهم شروط ومتطلبات الخبرة العلمية والعملية بمجال الدراسة، وفقاً لمتطلبات الدراسة.

## 2 - 3 أدوات جمع البيانات:

## 2 - 3 - 1 تصميم الاستبيان:

1- قام الباحثان بتحديد هدف الاستبيان والذي يتمثل في تفعيل دور الصحف الالكترونية الرياضية اتجاه التعصب الرياضي ، وقد تم تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان في ثلاث محاور وذلك بناءً على آراء الخبراء والمراجع العلمية المتخصصة.

2- قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء حول محاور الاستبيان، وبلغ عدد الخبراء (10) عشر خبير من أعضاء هيئة التدريس من تخصصي (التربية الرياضية والإعلام) وبعد موافقة الخبراء على محاور الاستبيان قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات مرتبطة بتلك المحاور وراعى الوضوح في صياغتها ومفهومها وترتيبها منطقياً بوضع العبارات أمام المحور المنتمية له.

3- الدراسة الاستطلاعية الأولى (لإعداد الاستبيان): قام الباحثان بعرض هدف ومحاور الاستبيان على (10) عشر خبير من أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية الرياضية، والإعلام) في بعض الجامعات العراقية وبعض القيادات الإعلامية والرياضية، حيث أجمع الخبراء بنسبة (100%) على أن يتضمن الاستبيان خمسة محاور، ويحدد جدول (2) نسبة تمثيل كل محور في الاستبيان.

جدول (2): آراء الخبراء في نسبة تمثيل (الأهمية النسبية) كل محور في استبيان الصحافة الالكترونية الرياضية ودوره في نبذ التعصب الرياضي

م	المحور	الأهمية النسبية	الترتيب
1	رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب	90%	2
2	محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب	85%	3
3	إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب	95%	1

4- بعد الاتفاق حول المحاور تم وضع (عبارات) خاصة لكل محور مرتبطة به ومعبره عنه وراعى الباحثان الوضوح في صياغتها ومفهومها وترتيبها منطقياً بوضع (العبارات) أمام المحور المنتمية له، وتم عرض كل المحاور و(العبارات) المنتمية إليها على الخبراء السابق الإشارة لهم لإبداء آرائهم فيها، وفي ضوء آراءهم لم يتم حذف أي محور أو (عبارة) وبذلك ظلت استمارة الاستبيان كما هي في الصورة الأولية وذلك وفقاً لآراء الخبراء في نسبة تمثيل كل محور لاستبيان الدراسة، ويوضح جدول (3) توصيف الاستبيان في صورته النهائية.

جدول (3): توصيف استبيان دور الصحافة الالكترونية الرياضية في نبذ التعصب الرياضي

الخبراء	العبارات	المحاور الرئيسية	م	الاستبيان
10	20	رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب	1	استبيان دور الصحافة الالكترونية الرياضية في نبذ التعصب الرياضي
	9	محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب	2	
	9	إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب	3	
	38	ثلاث محاور		إجمالي الاستبيان

يتضح من جدول (3) توصيف المحاور الرئيسية للاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي لكل محور حيث بلغ عدد محاور الاستبيان (3) وبلغ إجمالي العبارات المفسرة للمحاور (38)، وقام الباحثان باستخدام طريقة "ليكرت" في هذا الاستبيان والتي تستخدم الخيارات الخماسية (موافق لأقصى درجة ، موافق جداً، موافق، موافق نوع ما ، غير موافق)، مع توزيع الدرجات (5، 4، 3، 2، 1).

2 - 3 - 2 المعاملات العلمية للاستبيان:

1- صدق الاستبيان:

قام الباحثان بإيجاد صدق المحكمين (المضمون) بعرض الاستبيان على (10) عشر خبير ومتخصص في (المجال الأكاديمي - المجال الإعلامي - المجال الرياضي) لإبداء رأيهم بعد توضيح الهدف من الاستبيان للتأكد من صحته وصدقه والتعرف على ملائمة المحاور لما وضعت من أجله وكذلك ملائمة (العبارات) التي تقيس تلك المحاور المرتبطة بهدف الدراسة، ولقد ارتضى الباحثان بنسبة (80%) كحد أدنى لقبول (محاور، عبارات) الاستبيان، وذلك بناء على آراء الخبراء كما يوضح جدول (4)

2- ثبات الاستبيان:

قام الباحثان بإيجاد ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (130) ممثلين للمجتمع الأصلي للدراسة ولكن خارج عينة الدراسة، كما تبين في جدول (4).

جدول (4): معاملات الصدق والثبات لاستبيان الدراسة

(ن=10) (ن=130)

معامل الثبات (ن=130)	صدق المحكمين (ن=10)		المحاور
	الترتيب	الوزن النسبي %	
0.99	2	90%	رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب
0.95	3	85%	محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب
0.98	1	95%	إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.01) = 0.196

1. الصدق: يتضح من جدول (4) نسبة الموافقة لآراء الخبراء في صحة وصدق (محاور الاستبيان) تراوحت ما بين (85: 95%) مما يدل على صدق محاور الاستبيان.
2. الثبات: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (25) خمسة وعشرون فرداً ممثلين للمجتمع الأصلي للدراسة ولكن خارج عينة الدراسة، تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبيان ما بين (0.95: 0.99) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات استبيان الدراسة مما يوصي بصحة النتائج التي يمكن الحصول عليها من تطبيقه في الدراسة الحالية، كما تبين في جدول (4).

2 - 4 تطبيق استمارة الاستبيان:

بعد أن انتهاء الباحثان من ضبط استمارة الاستبيان وتحكيمها وصياغتها في صورتها النهائية قام بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة 2017/11/20-2017/12/20م وبعد الانتهاء، تم جمع وتنظيم وتقرير وجدولة البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية.

2 - 5 المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد استخدمت المعالجات الإحصائية التالية: -

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- اختبار كا<sup>2</sup>.
- الوزن المرجح.



3 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح مدى تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الرياضية عبر الإنترنت وفقاً للنوع.

(ن=570)

النوع	ذكور	إناث	إجمالي العينة		
			النسبة من إجمالي العينة	النسبة من إجمالي العينة	
مدى التصفح	ك	ك	إجمالي العينة %	ك	%
دائماً	128	78	24.1	206	36.2
أحياناً	55	131	40.4	186	32.6
لا	63	115	35.5	178	31.2
الإجمالي	246	324	100	570	100

قيمة كا<sup>2</sup> = 48.617 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.229 الدلالة = دالة إحصائياً بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 2 ، وجد أنها = 48.617 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 بالمقارنة بقيمة كا<sup>2</sup> الجدولية أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 كذلك بلغت قيمة معامل التوافق 0.229 مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور، إناث) ومدى تصفح المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الرياضية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية عبر الإنترنت بلغت 68.8% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين تصفح منتظم بنسبة 36.2% وغير منتظم بنسبة 32.6% من إجمالي عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية من إجمالي عينة الذكور 74.4% ومن عينة الإناث بنسبة 64.5% من إجمالي عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن المضامين والأخبار الرياضية تحظى بأهمية كبيرة لدى جماهير الاندية الرياضية.

كذلك تشير نتائج الدراسة الحالية أن إجمالي نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية بصفة غير منتظمة 32.6% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين 22.4% من داخل عينة الذكور و 40.4% من داخل عينة الإناث.

وتختلف هذه النتائج عن دراسة (رشدي: 2013) التي أسفرت نتائجها أن نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل منتظم 25.13% وبشكل غير منتظم بنسبة 62.13%، وتتفق مع

نفس الدراسة في أن نسبة تعرض الذكور للصحف الإلكترونية بصفة منتظمة أعلى من نسبة تعرض الإناث.

كما يشير الجدول السابق أن نسبة من لا يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية بلغت 31.2% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين 25.6% من داخل عينة الذكور و 35.5% من داخل عينة الإناث.

### جدول رقم (5)

يوضح عدد مرات تصفح الباحثين للصحف الإلكترونية الرياضية أسبوعياً وفقاً للنوع.

(ن=392)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	النسبة من إجمالي عينة الذكور %	ك	النسبة من إجمالي عينة الإناث %	ك	النسبة من إجمالي العينة %	ك
مرة كل أسبوع	10.4	19	21.0	44	11.2	63
مرتين إلى ثلاث مرات	21.8	40	37.3	78	19.9	118
أربع إلى خمس مرات	24.6	45	20.6	43	11.0	88
أكثر من خمس مرات	43.2	79	21.1	44	11.2	123
الإجمالي	100	183	100	209	53.3	392

قيمة كا  $2 = 30.573$  درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.273 الدلالة = دالة إحصائياً بحساب قيمة كا 2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 3، وجد أنها = 30.573 وهي قيمة دالة إحصائياً، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.273 مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور-إناث) وعدد مرات تصفح الباحثين إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية من إجمالي مفردات عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الرياضية أسبوعياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية أكثر من خمس مرات أسبوعياً جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 31.4%، وجاء في الترتيب الثاني من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية من مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة بلغت 30.1%، وجاء في الترتيب الثالث من يتصفحون الصحف الإلكترونية من أربع إلى خمس مرات أسبوعياً بنسبة بلغت 22.4%، بينما جاءت في الترتيب الرابع نسبة من يتصفحون الصحف

الإلكترونية مرة كل أسبوع 16.1% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية من مفردات عينة الدراسة.

### جدول رقم (6)

يوضح المدة الزمنية المخصصة لتصفح الصحف الإلكترونية الرياضية علي شبكة الإنترنت وفقاً للنوع. (ن=392)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	النسبة من إجمالي عينة الذكور %	إجمالي عينة الذكور %	النسبة من إجمالي عينة الإناث %	إجمالي عينة الإناث %	ك	%
أقل من ساعة	21.3	9.9	51.7	27.6	147	37.5
من ساعة إلي ساعة ونصف	45.9	21.5	26.3	14.0	139	35.5
أكثر من ساعة ونصف إلي ساعتين	23.0	10.7	15.8	8.4	75	19.1
أكثر من ساعتين	9.8	4.6	6.2	3.3	31	7.9
الإجمالي	100	46.7	100	53.3	392	100

قيمة كا  $2 = 38.771$  درجة الحرية  $= 3$  معامل التوافق  $= 0.238$  الدلالة = دالة إحصائياً بحساب قيمة كا 2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 3، وجد أنها  $= 38.771$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.01$ ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من  $0.05$  وقد بلغت قيمة معامل التوافق  $0.238$  مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور-إناث) وعدد ساعات تصفح المبحوثين -إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية من إجمالي مفردات عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الرياضية يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون الصحف الإلكترونية الرياضية أقل من ساعة يومياً جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 37.5%، وجاء في الترتيب الثاني من ساعة إلي ساعة ونصف بنسبة بلغت 35.5%، وفي الترتيب الثالث أكثر من ساعة ونصف إلي ساعتين بنسبة بلغت 19.1%، بينما جاءت أكثر من ساعتين يومياً في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 7.9% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أن نسبة تصفح الذكور للصحف الإلكترونية الرياضية في اليوم أكثر من نسبة تصفح الإناث لها، وتؤكد نتائج هذا الجدول نتائج الجدول الذي يسبقه.

جدول (7)

لالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة لعبارات دور الصحافة الرياضية الالكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية ( المحور الاول)

المحور الأول: رسالة واهداف الصحف الالكترونية اتجاه التعصب (ن = 570)			
الترتيب	%	كا	الممارسات
			تعمل الصحف الالكترونية على توعية وتثقيف المشاهدين بخطورة التعصب والعنف من خلال المقالات والتحقيقات والمقابلات مع الخبراء والمتخصصين والتي يجب أن تكون رسالتها وأهدافها تعمل على:
1	88.8	207.7	نشر الروح والأخلاق الرياضية.
2	90.4	316	الترويج لأخلاقيات الرياضة وتعريف المشاهدين كيفية تفعيلها.
3	91.2	352.2	المساعدة في التهيئة النفسية الإيجابية للمشاهدين بما ينعكس على سلوكهم في التشجيع الرياضي.
4	93.7	401.3	إكساب المشاهدين المعارف والمعلومات التي تساعدهم على ضبط انفعالاتهم الخاصة بظروف وطبيعة المنافسة أثناء المباريات.
5	89.5	498.1	ترسيخ مبادئ وقيم التنشئة البيئية والاجتماعية السليمة لدى المشاهدين من أجل التحكم في مشاعرهم أثناء المباريات.
6	97.6	441.6	بث القيم والتقاليد الدينية لدى القراء مما يساهم في ضبط سلوكهم أثناء المباريات.
7	95.8	427	حث الأجهزة الفنية والإدارية على الالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية أثناء المباريات.
8	99.7	600	حث اللاعبين على الالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية أثناء المباريات.
9	95.9	427	حث الحكام على إدارة المباريات بكل حزم وعدل وعدم إثارة الجماهير أثناء المباريات.
10	95.3	344.5	دعم أواصر الصلة بين الأجهزة المعنية والمسئولة بالدولة مثل مديريات الشباب والرياضة ومناطق الاتحادات والأندية الرياضية للتصدي لمظاهر العنف والتعصب وشغب الملاعب.
11	93.7	303.3	حث الأجهزة الرياضية بالدولة مثل مديريات الشباب والرياضة ومناطق الاتحادات والأندية الرياضية على تشكيل لجان خاصة بأخلاقيات الرياضة داخل الهيكل التنظيمي لها مما يساعد على تشجيع الروح والأخلاق الرياضية أثناء المباريات.
12	92.4	358.3	الالتزام بالموضوعية والصدق والوضوح تجاه قضايا شغب الملاعب.

12	91.1	344.9	نشر المادة الإعلامية القادرة على التأثير في المشاهدين تجاه نبذ شغب الملاعب.	13
2	98.3	481.3	الاعتماد على المصادر الصادقة القادرة على نقل الحدث بصورته الصحيحة للمشاهدين.	14
6	95.7	418.9	إبراز الجوانب السلبية لأعمال التعصب بصورة تساعد المشاهدين على النفور عن تلك الأعمال أثناء المباريات.	15
*10	92.4	358.3	استخدام أساليب التنشئة النفسية السليمة لدى المشاهدين بما ينعكس على سلوكهم أثناء ممارسة ومشاهدة المباريات.	16
8	94.9	394.9	الدعم المستمر لثقافة رفض التعصب وإعلاء الروح الرياضية من خلال برامج التوعية والتثقيف.	17
*12	91.2	352.2	تقديم بعض النماذج الإيجابية من سلوك الجماهير والملاعب أثناء المباريات لمحاولة استمالة الرأي العام لها.	18
16	90.4	316	تقديم بعض النماذج الإيجابية من سلوك القيادات والأجهزة الفنية والإدارية أثناء المباريات وإبرازها الجماهير للاقتداء بها.	19
20	72.9	370.7	إبراز المواقف الإيجابية من سلوك الجماهير والملاعب والقيادات والأجهزة الفنية والإدارية كمحاولة منها لعرض النموذج والقدوة الحسنة للمشاهدين.	20

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.01) = 13.28

يتضح من جدول (7) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع (عبارات) المحور الأول "رسالة وأهداف الصحف الإلكترونية اتجاه التعصب" تراوحت قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة ما بين (207.7: 498.1) وجميعها دال إحصائياً بالتواء موجب تجاه الأهمية القصوى، كما تراوحت الأهمية النسبية المئوية لآراء العينة ما بين (88.8: 99.7%).

ويعزو الباحثان هذا إلى أهمية توصيف رسالة وأهداف الصحف الإلكترونية بما يوضح أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الإلكتروني الرياضي تجاه المجتمع مع تباين ميوله ورغباته وحجم الاهتمامات المتنوعة التي يجب أن يشتمل عليها في توجهاته المختلفة، بالإضافة إلى دوره الرئيسي في عمليات الاتصال الفعال بين المؤسسات المشتركة العاملة في حقل الرياضة ومؤسسات المجتمع المدني، كما أن التوعية عملية مستمرة لا تتوقف بتوقف المنافسة أو الممارسة وهذا يشير إلى أن هناك ضرورة ملحة لأهمية وجود التخطيط لصناعة رسالة واضحة مرتبطة بالمجتمع وأهداف حقيقية تخدم المجال، والتي ينبغي على الإدارة الإعلامية أن تعمل على صياغتها وتطويرها من وقت لآخر، حيث أن الإعلام الإلكتروني الرياضي هو من أهم المصادر لنشر الوعي والثقافة الرياضية بما تحويه من معلومات وأخبار وحقائق، كما أن الخطة الإعلامية من شأنها ترشد

المؤسسة للطريق الأمثل في تحقيق أهدافها ومتطلباتها، ويشير الباحث أن وجود عناصر مثل التوعية والتثقيف ونشر قيم وأخلاقيات الرياضة لن يتأتى إلا من خلال رؤية شاملة للكيف والنوعية والنوعية والمضمون، والاتجاه إلى التطوير الإداري المؤسسي، واستكشاف الواقع المحيط بصورة شاملة أمر حتمي يعطي تصوراً عن حجم المتطلبات المتنوعة التي يجب أن يتعامل معها، بالإضافة إلى التركيز على عنصر القيادة والتنظيم لكي نقوم بتحسين وتنمية الأداء وتفعيل الإدارة المتكاملة، والهدف هنا هو الغاية المنشود الوصول إليها وهي المحددة للمجهودات الجماعية وتوجيهها نحو النتائج المطلوبة، وتنقسم إلى أهداف استراتيجية Strategic والتي تعبر عن النتائج المطلوب تحقيقها في المستقبل البعيد وأهداف تكتيكية وهي الأهداف قصيرة المدى وتشتق من الأهداف الاستراتيجية وللأهداف عدة معايير يجب مراعاتها حتى تصبح ذات فاعلية منها (الوضوح والشمول والتكامل والواقعية والموضوعية والتدرج والمرونة والقابلية للتغيير والتطوير وفيما سبق يتفق الباحث مع ما ذكره كل من

"وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للدراسة حول ماهية رسالة وأهداف الصحف الإلكترونية اتجاه التعصب"

جدول (8) دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

دور الصحافة الرياضية الإلكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية (المحور الثاني)

المحور الثاني: محتوى ومضمون الصحف الإلكترونية اتجاه التعصب (ن=570)

الترتيب	%	كا	الممارسات
الشروط الواجب مراعاتها في الخطة عند صياغة المحتوى والمضمون وأسلوب التقديم			
1	91.2	352.2	تغطية جميع أحداث العنف والتعصب في الملاعب الموجودة على الساحة الرياضية بأساليب الرفض الممكنة.
2	98.3	481.3	تدعيم مبادئ وقيم الروح الرياضية لدى المشاهدين بصورة تسهم في منع أعمال شغب الملاعب أثناء المباريات.
3	90.4	316	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والتربية الرياضية من الكليات المتخصصة في إعداد الموضوعات الخاصة بنبذ التعصب والعنف والشغب وكتابة التعليق عليها.
4	91.3	352.2	الاستعانة بالهيئات الرياضية والكليات المتخصصة في مجال الإعلام والتربية الرياضية لإمدادها بالإمكانات البشرية القادرة على تنفيذ وموضوعاتها الخاصة بنشر ثقافة الروح الرياضية ونبذ التعصب.
5	94.9	394.9	استضافة النماذج الرياضية التي تتمتع بدرجة عالية من الأخلاق الرياضية لتقديمهم كنموذج قدوة حسنة للمشاهدين.

6	92.2	352.2	استخدام مقالات التعليق على المباريات في معالجة ظاهرة التعصب والعنف الرياضي.	6
5	93.3	303.3	استخدام برامج المسابقات الثقافية الرياضية في معالجة ظاهرة شغب الملاعب.	7
1	98.5	498.2	استخدام برامج عرض الأفلام التسجيلية في التوعية بأهمية الروح الرياضية.	8
3	97.6	441.6	استخدام الأفلام والرسوم والصور المتحركة أو الثابتة في تنمية الثقافة الرياضية.	9

قيمة (كا) (2) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.01) = 13.28

يتضح من جدول (8) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع (الممارسات) المحور الثاني "محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب"، تراوحت قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة ما بين (316: 498.2) وجميعها دال إحصائياً بالتواء موجب تجاه الأهمية القصوى، كما تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة ما بين (90.4: 98.5%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العمل الإعلامي عمل مؤسسي موسوعي جماعي تجدر فيه أهمية الاستعانة بالخبراء والمتخصصين والفنيين والهيئات المساهمة في إعداد وصياغة السياسات والإجراءات الأساسية التي يجب أن تتبعها الإعلام الالكتروني الرياضي في دعم مبادئ وقيم الرياضة الحقيقية لدى المشاهدين ويضاف إلى ذلك أهمية أن تتضمن الإجراءات الخاصة بصياغة المحتوى والمضمون طرق استخدام وسائل فنية عالية الجودة في عرض المادة الإعلامية مثل الأفلام التسجيلية والمقتطفات والرسوم ثلاثية الأبعاد والتي تعتمد على الإبهار وجذب الانتباه وتحترم قيمة وعقلية المشاهد وتكون عند مستوى توقعاته وتؤدي إلى تراكم ثقافي جيد تجاه فاعلية الرياضة في المجتمع كوسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين الأفراد والمؤسسات من خلال التبادل الأخلاقي الرفيع، الأمر الذي يوفر مناخاً جيداً لترسيخ الروح الرياضية ونبذ التعصب الرياضي، وفي ذلك يتفق الباحثان مع ما ذكره كل من (سلامة : 2006) ، (شكر : 2005م) .

"وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة حول صياغة محتوى ومضمون الصحف الالكترونية اتجاه التعصب"

### جدول (9)

دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات دور الصحافة الرياضة  
الالكترونية اتجاه التعصب الرياضي في الملاعب العراقية ( المحور الثالث)

المحور الثالث: إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب (ن= 570)			
الترتيب	%	كا2	الممارسات
1	99.4	455.8	وجود متابعة وتقويم بصفة دورية تجاه ما تقدمه في مواجهة ظاهرة التعصب والعنف والتثقيف الرياضي.
2	95.3	344.5	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والتربية الرياضية للوقوف على الأخطاء التي تستوجب التعديل في المراقبة والفحص والمعالجة للأداء الإعلامي المقدم في معالجة التعصب الرياضي.
3	91.6	344.9	إجراء استطلاع رأي الخبراء والمشاهدين تجاه ما تم تحقيقه في معالجة ظاهرة التعصب الرياضي.
4	98.3	481.3	القيام باستخدام أسلوب تحليل المضمون كأسلوب علمي لتقييم الأداء الإعلامي المقدم في التثقيف الرياضي ومعالجة ظاهرة التعصب الرياضي.
5	95.7	418.9	القيام بإجراء تقارير دورية لما يقدم في معالجة التعصب والعنف والشغب الرياضي.
6	93.4	358.3	القيام بتحليل السجلات والوثائق الخاصة بما يقدم في نشر ثقافة الروح الرياضية ونبذ التعصب الرياضي.
7	94.9	394.9	الاهتمام بإجراء المقابلات الشخصية مع المشاهدين للوقوف على الأخطاء التي تستوجب الإصلاح والتعديل فيما يقدم حول التثقيف الرياضي ومعالجة مشكلات مثل التعصب.
8	92.4	358.3	الاهتمام بملاحظة الأداء الإعلامي المتبع في مواجهة مظاهر التعصب والرياضي.
9	91.1	344.9	الحرص على التحسين والتطوير المهني والتقني بصفة مستمرة للأداء الإعلامي الالكتروني الرياضي.

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.01) = 13.28

يتضح من جدول (9) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع (العبارات) المحور الثالث "إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الالكترونية اتجاه التعصب"، تراوحت قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة ما بين (282.4: 481.3) وجميعها دال إحصائياً بالتواء موجب تجاه الأهمية القصوى، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء العينة ما بين (91.1: 99.4%).



ويري الباحثان انه عند معالجة ظاهرة مثل التعصب الرياضي من خلال الصحف الإلكترونية نجد أنه لا يوجد خلاف حول أهمية عمليات الرقابة والمتابعة باعتبار ان هذه العملية تكفل لنا سير الأعمال بالطريقة المطلوبة وفي اتجاه الأهداف المرجو تحقيقها كما تضمن لنا سلامة المنتج النهائي وتسعى دائماً إلى أن تتم الأعمال بدون أخطاء من المرة الأولى وفق الخطة الموضوعية سلفاً كما أن عمليات الرقابة والمتابعة تلزم الجميع بالحرص والاهتمام والدقة، وحيث أن المنتج الإعلامي الإلكتروني الرياضي يتمتع بالعديد من المميزات والمكونات التي يجب أن تخرج للمجتمع في شكل متناهي الدقة فهو في أمس الحاجة إلى وجود نظام رقابة ومتابعة يتسم بالجودة والفاعلية ويتسم بالتطوير والتحسين المستمر، من أجل إحراز إنجازات على مستوى التوعية والتثقيف الرياضي، ومع ما سبق يتفق الباحث مع (Bittnerj: 2002) ، (Steve: 2006م) "وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة حول إجراءات الرقابة والمتابعة للصحف الإلكترونية اتجاه التعصب".

#### 4 - الخاتمة

الحاجة إلى وجود أهداف حقيقية للصحف الإلكترونية الرياضية اتجاه العنف الرياضي، أهمية وجود سياسات فعلية تتبناها الرسالة الإعلامية للصحف الإلكترونية. الحاجة إلى توفير وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة التي تثري العمل الإعلامي، الحاجة إلى صياغة محتوى ومضمون وأسلوب تقديم يعمل في إطار نشر ثقافة الروح الرياضية ونبت التعصب، عدم تبني أسلوب تحليل المضمون واستطلاعات الآراء. الحاجة إلى تفعيل عمليات الرقابة والمتابعة لأداء الصحف الإلكترونية الرياضية.

#### المصادر والمراجع

1. عبد الواحد، رضا أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧.
2. عبد المجيد، ليلى وعلم الدين، محمود: فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع 2008م
3. عبد الحميد، محمد: نظرياً الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.
- ياسين، فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان 2011
4. علي، سمير عبد الحميد: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ماهي لخدمات الكمبيوتر، الطبعة الأولى، الإسكندرية 2006م.
5. مهلي، علي: الصحف الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2014م.

6. سلامة، محمد عبد العزيز: نظرة موضوعية في ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، مقال منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية 2005م
7. الجمل، مصطفى: معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009م.
8. الثنيان، عبدالعزيز: المواقع الإلكترونية للأندية السعودية كوسيلة اعلامية لمواجهة التعصب الرياضي والتنقيف الامني ، مركز الدراسات والبحوث، كلية الملك فهد الامنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2014م.
9. دياب، غسان: معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر ، غزة، 2015م.
10. رشدي، هشام: معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها علي المشاركة السياسية للشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2013م.
11. Eli Skogerb and Marte winsvold (2011): Audiences on the move ? Use and assessment of local print and online newspapers, European Journal of Communication.
12. Bittner,R .bj : MassCommunication , An Introduction , 4thed, N-Y , Prentice Mall, Inc 2002
13. Steve Son,R : Radio and Television Sport growth in the third world gazette , No , 38 , 2006 .